

July 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة الخامسة عشرة بعد المائة

روما، 25 - 29 سبتمبر/أيلول 2006

اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المقدمة

1 - أحيطت لجنة المالية علماً في دورتها الثالثة عشرة بعد المائة¹ بأن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى فى الأمم المتحدة وافقت بالإجماع على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على مستوى منظومة الأمم المتحدة ككل اعتباراً من 2010/1/1. وطُلب إلى اللجنة الموافقة رسمياً على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فى منظمة الأغذية والزراعة. وأقرت اللجنة بأهمية اعتماد المعايير المحاسبية الدولية فى القطاع العام فى منظومة الأمم المتحدة ووافقت على ذلك من حيث المبدأ إلا أنها أرجأت موافقتها الرسمية إلى حين موافقة الجمعية العامة على اعتماد تلك المعايير المحاسبية. وتحيط هذه الوثيقة للجنة علماً بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة وافقت فى يوليو/تموز 2006 (القرار GA 60/238) على اقتراح اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على مستوى المنظومة ككل. لذا يرجى من لجنة المالية الموافقة رسمياً على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام طبقاً لقرار الجمعية العامة على المضي قدماً فى تنفيذ المشروع فى منظمة الأغذية والزراعة، بما فى ذلك عملية ضمان موافقة الأجهزة الرئاسية على ذلك.

¹ الوثيقة FC113/13 توصيات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن اعتماد المعايير المحاسبية الدولية فى منظومة الأمم المتحدة.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة فى موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org

ملخص عن المسائل التي درستها لجنة المالية سابقاً

معلومات أساسية

2 - سبق للجنة المالية أن أخذت علماً بقرار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن اعتماد منظومة الأمم المتحدة المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتباراً من 2010/1/1 ووافقت من حيث المبدأ على اعتماد تلك المعايير الجديدة في منظمة الأغذية والزراعة شريطة الموافقة النهائية عليها من جانب الجمعية العامة. وأقرت اللجنة أيضاً اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام سوف يكون مشروعاً واسع النطاق في المنظمة لما ستكون له من تأثيرات على عمليات المحاسبة وإعداد التقارير المالية ونظم تكنولوجيا المعلومات المتصلة بهما في المنظمة ونظراً إلى التغييرات التي سيؤدي إليها فيما يتعلق بنهج المنظمة في إعداد الميزانيات والتمويل وإدارة الموارد. ونتيجة لذلك، وافقت اللجنة على أن تباشر المنظمة التحضير للمشروع وفق جدول بالأولويات بانتظار صدور الموافقة الرسمية، وذلك باستخدام مرفق الإنفاق الرأسمالي كمصدر للتمويل.

اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في منظومة الأمم المتحدة

3 - أصدرت الجمعية العامة بتاريخ 2006/7/7 القرار رقم 283/60 الذي يقضي بالموافقة على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في الأمم المتحدة وبالموافقة أيضاً على تأمين الموارد المطلوبة كي يتسنى للأمين العام المباشرة في تطبيق هذه المعايير. وتعتبر موافقة الجمعية العامة محطة بارزة في عملية تطبيق المعايير المذكورة على مستوى منظومة الأمم المتحدة ككل باعتبارها مكوناً حيوياً في إطار سعي الأمم المتحدة إلى التميز بوصفها منظمة حديثة وتقدمية. وأصبح الآن من واجب وكالات الأمم المتحدة إعداد خطط المشروع وتأمين التمويل الكافي له كي تتمكن من احترام تاريخ اعتمادها عام 2010. ويعتزم عدد من المنظمات - هي "طلائع المعتمدين لهذا النظام" بما فيها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية - تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام سنة 2008 أي قبل الموعد المحدد لاعتمادها في 2010.

4 - ويواصل فريق المهام المختص بالمعايير المحاسبية في الأمم المتحدة تقديم الدعم والتنسيق والقيادة بإشراف شبكة المالية والميزانية في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. ويعمل فريق خاص للمشروع مسؤول أمام اللجنة التوجيهية لمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والتي يوجد لمنظمة الأغذية والزراعة ممثل فيها، على مساندة عملية اعتماد تلك المعايير في المنظومة ككل، بما في ذلك الدعم لتفسير المعايير وتطبيق شروطها بشكل متسق وتأمين التمثيل الفعال لمنظومة الأمم المتحدة في مجلس المعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام.² وقد عُقد في شهر أغسطس/آب 2006 اجتماع حضره جميع الأعضاء في فريق المهام المختص بالمعايير المحاسبية في الأمم المتحدة لإقرار دفعة أولى من السياسات المحاسبية في منظومة الأمم المتحدة المتماشية مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. واكتسى عمل فريق المهام مزيد من اللاح

² يتولى مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام إعداد وإصدار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بموجب سلطته الخاصة. وهو يعمل لخدمة المصلحة العامة من خلال وضع معايير رفيعة المستوى لإعداد التقارير المالية للقطاع العام وعبر التقريب بين المعايير الدولية والوطنية.

والأهمية نتيجة لقرار عدد من منظمات الأمم المتحدة اعتماد السياسات المحاسبية المتماشية مع المعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من سنة 2008.

5 - وبرنامج الأغذية العالمي هو إحدى أولى الوكالات التي ستعتمد تلك المعايير. ففي شهر يونيو/حزيران 2006، وافق المجلس التنفيذي في البرنامج على تخصيص ميزانية قدرها 3.7 مليون دولار أمريكي لمشروع يمتد سنتين لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وحُصص في هذه الميزانية 1.3 مليون دولار أمريكي لتكاليف الموظفين و0.5 مليون دولار أمريكي للخبراء الاستشاريين و0.8 مليون دولار أمريكي للسفر و0.8 مليون دولار أمريكي للتدريب. وفي حين أنه لا يمكن اعتبار التكاليف المترتبة على أي منطمتين نتيجة لتطبيق المعايير المذكورة هي نفسها في الحالتين، إلا أن ميزانية برنامج الأغذية العالمي تعتبر مؤشراً لحجم التكاليف التي قد تترتب على تطبيق مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في منظمة الأغذية والزراعة.

التقدم المحرز في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في المنظمة

6 - تخلل الدورة الأخيرة للجنة المالية عرض خطة ريفية المستوى لمشروع اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في المنظمة، ووافقت اللجنة على ضرورة مواصلة التحضيرات بانتظار صدور الموافقة الرسمية على اعتماد تلك المعايير. وعليه، شكّلت المنظمة فريقاً مختصاً بالمشروع يعمل حالياً على تحليل التغييرات الريفية المستوى المطلوبة. ولن يكون باستطاعة المنظمة إصدار خطة مفصلة للمشروع وميزانية له إلا بعد انتهاء مرحلة التحليل هذه بما يشمل مختلف الأعمال التي ينبغي إنجازها في الفترة المالية 2008-2009، فضلاً عن تقديم عرض مفصل للتغييرات اللازمة في اللائحة المالية وفي أنظمة المنظمة. وستعرض الميزانية المفصلة للمشروع في الفترة المالية 2008-2009 على اللجنة في دورتها المقرر عقدها في مايو/أيار 2007. وتقدّر تكاليف أعمال التحليل الأساسية خلال الفترة المالية الراهنة بحدود 410 000 دولار أمريكي. وكانت اللجنة قد أشارت إلى إمكانية الاستعانة بمرفق الإنفاق الرأسمالي كمصدر لتمويل مشروع تطبيق المعايير.

الخلاصة

7 - إن اللجنة مدعوة إلى الموافقة على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في منظمة الأغذية والزراعة طبقاً لقرار اللجنة الإدارية الريفية المستوى بعدما أقرتها الجمعية العامة في يوليو/تموز 2006 وعلى أن تمضي المنظمة قدماً في مشروع تطبيق المعايير. واللجنة مدعوة أيضاً إلى الموافقة على أن تعطي المنظمة دفعة لعملية الحصول على الموافقات المطلوبة من الأجهزة الرئاسية بدءاً بالمجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 ومن ثم المؤتمر سنة 2007.